وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر/الوادي

الاستاذة
بعزيز سلاف

كلية الآداب واللغات
قسم الأدب واللغة العربية

المقياس : النقد اللساني

المستوى : 02 ماستر لسانيات عامة جميع الأفواج

الإجابة النموذجية

الجواب الأول : شرح الاستنتاجات **: (1.5×8 ن)**

- لقد تم التوجه حديثا إلى دراسة الأدب من خلال مادته الرئيسية وهي "اللغة" (التحليل اللساني للأدب) ، وبالتالي استثمار المفاهيم والحقائق اللسانية كآليات في مقاربة النص الأدبي ونقده ، فمثلا المنهج البنيوي (النقد البنيوي) يحلل النص داخليا بوصفه بنية مغلقة محايثة مع استبعاد المؤلف : دراسة النص ولا شيء غير النص (اللغة كبنية لذاتها ولأجل ذاتها) .
- هذه نظرية "الرؤية " (الصورة / النظرة) اللغوية الى العالم للفيلسوف و عالم اللغة الالماني "فون همبولت" الذي يعتقد ان الانسان هو فقط انسان من خلال اللغة التي تعكس عادات الفكر الانسانية (العالم الداخلي) و تصور له عالمه الخاص الحي والواقعي والمتطور (شعب واحد له طريقته في تنظيم عالمه من خلال اللغة) وتعبر عن أجيال سابقة (العالم الخارجي) .
والغات لا تختلف صوتيا ولا صرفيا ولا تركيبيا ولا دلاليا إنما تختلف في تفسير العالم وفهمه وتشكل آثارا معبره عن عقل الشعوب اللغوية .
- "السجل النصي" من مصطلحات النقد اللساني وهو مأخوذ من حقل اللسانيات الاجتماعية وهو ليس مكافئا لمصطلح "أسلوب" الذي هو اختيارات لغوية وظواهر بلاغية تعكس جمالية النص الأدبي إنما هو تنوعات (نسخ / طبعات / مخطط / نموذج) لغوية أو خدمة من المعرفة اللسانية الاجتماعية وكفاءة الفرد التواصلية .
والأسلوبية هي توصيف الخصائص اللغوية في النص الأدبي وهي جزء من الشعرية التي هي كشف لما في لغة النص من خصائص فنية وأدبية ؛ أي فنيات التحول الأسلوبي .
- دراسة العمل الأدبي تكون بالتركيز على وظائفه التواصلية ، وكل إنجاز (إنشاء) كلامي نتوجه به إلى ذات متلقية أو فئة معينة مستهدفة ، وكل قول لغوي (إنتاج إبداعي) له خصوصياته الأسلوبية المتميزة التي تتحقق من خلالها المقاصد والأغراض .
- الشعرية جزء لا يتجزأ من اللسانيات وهي العلم الشامل الذي يبحث في البنيات اللسانية داخل العمل الأدبي ذاته ، والقوانين التي تحلل وتكشف الأشكال والأساليب اللغوية التي تحقق الفنية اللفظية وأدبية الأدب .
- اللامألوفية (اللااعتيادية / العدول عن المألوف) هي استراتيجية ابتكار المعنى من خلال استخدام شفرات أسلوبية تتجاوز الشفرات اللغوية الموجودة ؛ إنها تقنيات لغوية مقصودة تقوم بخلخلة العلاقات بين الدوال والمعاني وفي ذات الآن بناء لمعاني جديدة مخالفة للدلالة المعتادة ، وتعتمد : الاستعارة ، الألغاز كسر القواعد التركيبية ، نحت كلامات جديدة ، التلاعب بالألفاظ ، تضارب الأساليب ، أنساق تركيبية زائدة ...إلخ .
- اعتمد الأصمعي في جمع الشعر على ضبط نسبته إلى أصحابه وإزالة ما فيه من تصحيف وتحريف ، وفي شرحه للشعر علق عليه وبين محاسنه ومساوئه ، وهذا المنهج الذي انتهجه في تعامله مع المدونة الشعرية العربية بوصفها نصا له أصوله وقواعده اللغوية التي لا يجب أن يحيد عنها يعد صنيعا نقديا لسانيا .
- يعتبر الزوزني من أصحاب المنهج اللغوي في شرح المعلقات باعتماد الفهم الفني اللغوي للقصيدة من جهة حدود اللفظ و دلالة المعنى و الصور الفنية .

الجواب الثالث : في هذا الاقتباس تعصب الشيخ لأسلوب الأعرابي ؛ لأنه أعلم الناس للغته وأسرارها ودلالاتها ، وإشارة إلى أن خير الكلام ما قل ودل ، وأنه نسج كلامه سجية وسليقة دون تكلف وتصنع .

حُكم الشيخ على كلام الأعرابي بـ "المسجوع" أي وكأنه تكلف إحداث الإيقاع ، ولكنه بعدما أدرك الأثر الجمالي الذي خلفه وأن محاولة تغير المفردات اللغوية بغيرها : ركابي = جمالي = نوقي ... غير ممكنة لأنها تفسد المعنى وتؤدي إلى الكراهة والاستهجان .

وهذا كله يعد ممارسة نقدية للغة النص ، فهو بحق نقد لساني . **(02 ن)**

الجواب الرابع : نلاحظ في هذه الأبيات الشعرية تشابه الوحدات اللغوية وتجانس الأصوات وتكرارها ، وتقارب الأنماط الجملية ، مما يحقق "التشاكل" بأنواعه : الصوتي / المعجمي / التركيبي (عناصر تحليل الخطاب الشعري) .

وتشكل ثنائيات متضادة بين الشاعر الذات المتكلمة بضمير المفرد "أنا" في مقابل الذات الغائبة المفردة "هي" ، ما يمكن اعتباره تضادا بين الشاعر ≠ الحمامة

هو ≠ هي

مصحوبة بمجموعة تضادات بنيوية اسمية وفعلية ما يمكن اعتباره ضمن تحليل البنيوي وما يعرف بالتباين (عناصر التحليل) :

بكائي ≠ بكاها

أرقني ≠ أرقها

أشكو ≠ تشكو **(02 ن)**

أفهمها ≠ تفهمني

أعرفها ≠ تعرفني

ملاحظة : نظافة الورقة وسلامة اللغة **(02 ن)** .